

## المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهامات العلم

### 6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00 وصلـت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجـيدـ اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجـيدـ اما بعد فحدثـني جمـاعة من الشـيوخـ وهو اول حـديثـ سمعـتهـ منهمـ باسنـادـ كلـ الىـ 00:00:30 سـفيـانـ ابنـ عـيـينةـ عنـ عمـروـ ابنـ دـيـنـارـ عنـ اـبـيـ طـابـوسـ مـوـلـىـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـرـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـمـروـ اـبـنـ عـاصـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـذـاـ قـالـ الرـاحـمـوـنـ يـرـحـمـهـمـ الرـحـمـنـ اـرـحـمـوـاـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ 00:00:50 السـمـاءـ وـمـنـ اـثـرـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ تـلـقـيـهـمـ اـحـکـامـ الدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ الـبـيـقـينـ وـمـنـ طـرـائـقـ رـحـمـتـهـمـ اـیـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـفـتـحـ بـذـلـكـ الـمـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسـطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ المـنـتـهـوـنـ 00:01:10

الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب السادس من برنامج مهامات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الاربع مئة والالف. وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة - 00:01:40

الواسطية لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية النميري الحراني رحمـهـ اللـهـ وـتـوـفـىـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـينـ وـسـبـعـمـائـةـ. وـيـلـيـهـ شـرـحـ الـكـتـابـ السـابـعـ وـهـوـ كـتـابـ الـقـوـاعـدـ الـأـرـبـعـةـ لـامـامـ الـدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيـةـ السـلـفـيـةـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ 00:02:00 عشرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ التـمـيمـيـ

رحمـهـ اللـهـ المـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ بـعـدـ الـمـائـيـنـ وـالـأـلـفـ. وـقـدـ اـنـتـهـيـ بـنـ الـبـيـانـ فـيـ الـكـتـابـ الـأـوـلـ إـلـىـ تـفـصـيـلـ مـاـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـلـيـامـ بـالـيـوـمـ الـآـخـرـ. فـكـانـ مـنـتـهـيـ مـاـ ذـكـرـ أـوـلـ 00:02:30

وـلـاـ مـنـ يـسـفـتـحـ بـابـ الـجـنـةـ هـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـوـ اـوـلـ شـافـعـ وـاـوـلـ وـالـشـفـاعـةـ الـتـيـ يـذـكـرـهـاـ الـمـتـكـلـمـوـنـ فـيـ اـبـوـابـ الـاعـتـقـادـ يـرـيدـوـنـ بـهـاـ الشـفـاعـةـ عـنـ اللـهـ. يـرـيدـوـنـ بـهـاـ الشـفـاعـةـ عـنـ اللـهـ وـتـعـرـيـفـهـاـ شـرـعاـ سـؤـالـ الشـافـعـيـ 00:02:50 اللـهـ حـصـولـ نـفـعـ لـلـمـشـفـوـعـ لـهـ. سـؤـالـ الشـافـعـيـ حـصـولـ نـفـعـ لـلـمـشـفـوـعـ لـهـ وـالـنـفـعـ يـتـضـمـنـ جـلـبـ خـيـرـ لـهـ اوـ دـفـعـ ضـرـعـهـ. وـالـنـفـعـ يـتـضـمـنـ جـلـبـ خـيـرـ لـهـ اوـ دـفـعـ ضـرـعـهـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـقـيـامـةـ ثـلـاثـ شـفـاعـاتـ 00:03:20

الـشـفـاعـةـ الـأـوـلـيـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـهـلـ الـمـوقـفـ اـنـ يـقـضـيـ بـيـنـهـمـ. وـهـيـ الشـفـاعـةـ عـظـمـيـ وـالـثـانـيـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاهـلـ الـجـنـةـ اـنـ يـدـخـلـوـهـاـ وـهـاتـانـ الشـفـاعـاتـ خـاصـتـانـ بـهـ. وـالـشـفـاعـةـ الـثـالـثـةـ شـفـاعـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـنـ استـحـقـ النـارـ. وـهـذـهـ الشـفـاعـةـ لـاـ تـخـتـصـ بـهـ. بلـ هـيـ لـهـ وـلـسـائـرـ النـبـيـيـنـ وـالـصـدـيقـيـنـ وـالـشـهـداءـ وـالـصـالـحـيـنـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ الشـفـاعـةـ. وـهـيـ تـتـنـاـوـلـ كـمـاـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـسـتـحـقـ النـارـ لـاـ يـدـخـلـهـاـ وـمـنـ دـخـلـهـاـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ 00:04:18

فـيـنـدـرـجـ فـيـهـ طـائـفـتـانـ. الـأـوـلـىـ الـمـسـتـحـقـوـنـ دـخـولـ لـاـ يـدـخـلـوـهـاـ. الـمـسـتـحـقـوـنـ دـخـولـ النـارـ لـاـ يـدـخـلـوـهـاـ. وـالـثـانـيـةـ الـدـاخـلـ فـيـ النـارـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ. الـدـاخـلـوـنـ فـيـ النـارـ اـنـ يـخـرـجـوـنـ مـنـهـاـ. وـالـصـحـيـحـ اـنـ هـذـاـ اـنـ 00:04:48 هـذـهـ الشـفـاعـةـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ هـذـهـ الشـفـاعـةـ تـخـتـصـ بـمـنـ دـخـلـ النـارـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ. تـخـتـصـ بـمـنـ دـخـلـ النـارـ اـنـ يـخـرـجـ مـنـهـاـ. وـاـمـاـ الشـفـاعـةـ

فيمن استحق النار الا يدخلها فالتحقيق عدم ثبوتها لخلو القول بها عن دليل - [00:05:18](#)  
صحيح صريح لخلو القول بها عن دليل صحيح صريح اختار ابو عبد الله ابن القيم في حاشيته على تهديد السنن. خلافا لشیخه  
والاشبه ان قوله اقوى فتصیر الشفاعة الثالثة شفاعته صلی الله عليه وسلم لم من دخل - [00:05:48](#)  
ارى ان يخرج منه وتصیر شفاعته وتصیر الشفاعة الثالثة للنبي صلی الله عليه وسلم شفاعته صلی الله عليه وسلم في من دخل النار  
ان يخرج منها والله اعلم. ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة - [00:06:18](#)

احد بل بفضله ورحمته. ويبقى في الجنة فضل اي زيادة. فيبقى في نادي فضل اي زيادة عن من دخلها من اهل الدنيا فينشي الله  
للجنة اقواما يدخلهم الجنة فينشي الله للجنة اقواما يدخلهم الجنة. واحوال الدار الاخرة متعددة متنوعة - [00:06:38](#)  
والمذكور في کلام المصنف مهماتها وتفاصيلها موجودة في الكتاب والسنّة فمن اراد ان يتحقق احوال الدار الاخرة فليقبل على الآيات  
القرآنية والاحاديث النبوية المتعلقة بها نعم، قال المصنف رحمة الله وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنّة والجماعة والقدر خيره وشره.  
والایمان بالقدر على درجتين - [00:07:08](#)

كل درجة تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الایمان بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون بعلمه القديم، الذي هو موصوف به وابدا وعلم  
جميع احوالهم من الطاعة والمعاصي والارزاق والاجال. ثم كتب الله تعالى في اللوح المحفوظ مقادير الخلائق. فاول - [00:07:38](#)  
ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة. فما اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم  
يكن ليصيبه جفت الاقلام وقويت الصحف كما قال سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما - [00:07:58](#)  
في السماء والارض ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير. وقال ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من  
قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. وهذا - [00:08:18](#)

التابع لعلمه سبحانه وتعالى يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء. فإذا خلق جسده الجنين قبل نفح  
الروح في بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد - [00:08:38](#)  
ونحو ذلك فهذا القدر قد كان ينكره ولادة القدرة قديما ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله وقدرته الشاملة وهو  
الایمان بان ما شاء الله كان وما لم يكن وانه ما في السماوات ولا في الارض من حركة ولا سكون - [00:08:58](#)  
الا بمشيئة الله سبحانه وتعالى لا يكون في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه وتعالى على كل شيء قادر من الموجودات والمعدومات فما  
من مخلوق في السماوات ولا في الارض الا الله خالقه سبحانه لا خالق غيره ولا رب سواه. ومع ذلك - [00:09:18](#)  
فقد امر العباد بطاعته وطاعة رسلي ونهام عن معصيته. وهو سبحانه يحب المتقيين والمحسنين والمقطسين ويرضى الذين امنوا  
وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا - [00:09:38](#)  
يحب الفساد والعباد فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلبي وللعباد قدرة على اعمالهم  
ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم. كما قال امنكم ان يستقيم وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة  
من - [00:09:58](#)

يكذب بها عامة القدرة الذين ساهموا السلف مجوس هذه الامة. ويغلو فيها قوم من اهل الاتهاب حتى سلبا قدرته واختياره  
ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. ذكر المصنف رحمة الله في هذه - [00:10:28](#)  
جملة الركن السادس من اركان الایمان وهو الایمان بالقدر فيبين انه يأتي على درجتين الاولى الدرجة السابقة وقوع المقدر. الدرجة  
السابقة وقوع المقدر وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته له وتتضمن علم الله بالمقادير وكتابته لها. والثانية الدرجة المصاحبة -  
[00:10:48](#)

وقوع المقدر الدرجة المصاحبة وقوع المقدر. وتتضمن مشيئة الله مقادير وخلقها لها. وتتضمن مشيئة الله للمقادير. وخلقها لها. ومراتب  
قدر اربع ومراتب القدر اربع هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق هي العلم والكتابة والمشيئة والخلق. وهي منتظمة في تلك الدرجتين  
اللتين ذكرنا - [00:11:33](#)

وهي منتظمة في تلك الدرجتين اللتين ذكرتا. وحقيقة القدر شرعا علم الله بالواقع. وكتابتها ومشيئته وخلقها لها.  
00:12:18 علم الله بالواقع وكتابتها وخلق ومشيئته وخلقها لها -

وهذا الحد جامع لمراتب القدر الأربع بدرجتيه السابقتين. وهذا الحد جامع لمراتب القدر الرابع بدرجتيه السابقتين. ومما يندرج في  
هذا الباب الايمان بان الله جعل للعبد مشيئه وقدرة لكنها تابعة لمشيئه الله وقدرته غير مستقلة عنها. والدرجة الاولى -  
00:12:53 من درجتي القدر قد كان ينكرها غلاة قدرية قديما. ومنكرها اليوم قليل اما الدرجة الثانية فينكرها عامة القدرة. اما الدرجة  
الثانية فينكروها عامة القدرة الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله الذين يزعمون ان العبد يخلق فعله -

يقدره ويشارؤه. ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه فيقدره ويشارؤه. ولا يعلمه الله الا بعد وقوعه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. ويغلو فيها  
00:13:56 قوم من المثبتة للقدر ويغلو فيها قوم من المثبتة للقدر وهم الجبرية حتى سلبوا العبد قدرته ومشيئته حتى -  
تبوا العبد قدرته ومشيئته وجعلوه مجبورا على افعاله. وجعلوه مجبورا على افعاله لا اختيار له ولا اراده فيها لا اختيار له ولا اراده  
فيها وعطلو افعال الله وحكمها ومصالحها -

اذ يصير ما خوطب به العبد لا حكمة فيه ولا مصلحة. لأن العبد غير مختار فيما يفعل من الامر والنهي. نعم. قال رحمه الله ومن اصوله  
لان الدين والايام قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهم  
مع ذلك -

فلا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الاخوة الايمانية ثابتة مع المعاصي. كما قال سبحانه في اية  
القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباعه بالمعروف. وقال سبحانه وان طائفتان من المؤمنين -

اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل  
واقسقوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمن اخوة ولا يسلبون الفاسق المنى اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول  
المعتزلة بل الفاسق يدخل في اسم الايمان -

في مثل قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق كما في قوله تعالى انما يؤمنون الذين اذا ذكر الله  
وجلت قلوبهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو -

00:16:16

هو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتبه نهمة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهي وهو مؤمن  
ويقولون هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته فلا يعطي الاسم المطلق -

لا يسلب مطلق الاسم. لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان اركان الايمان شرع يبين عند اهل السنة والايام له في الشرع معنيان  
احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. احدهما عام وهو الدين الذي بعث الله به -  
00:16:56 محمدا صلى الله عليه وسلم. وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطن وظاهرها التصديق الجازم بالله باطننا وظاهرها تعبدا له بالشرع  
المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم -

على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة وينتظم في هذه الحقيقة قول السلف الايمان قول وعمل. وينتظم في  
هذه الحقيقة قول السلف الايمان قول وعمل. والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة -

والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان هذا المعنى هو المراد اذا قرن الايمان  
بالاسلام والاحسان. والايمان بمعنىه العام على القلب واللسان والجوارح. والايمان بمعنىه العام منقسم على القلب واللسان والجوارح -

00:18:30

والى ذلك يشير اهل السنة بقولهم الايمان قول وعمل الايمان قول وعمل فالقول قول القلب واللسان. فالقول قول القلب واللسان  
والعمل عمل القلب واللسان والجوارح والعمل عمل القلب واللسان والجوارح. فموارد الايمان باعتبار محله خمسة. فموارد الايمان -

00:19:00

باعتبار محله خمسة. اولها قول القلب اولها قول القلب وهو اعتقاده بالتصديق والاقرار والمعرفة. وهو اعتقاده بالاقرار والتصديق والمعرفة. وثانيها عمل القلب وهو حركاته فيما يريده الله من محبوباته ومراضيه. وهو حركاته - [00:19:35](#) فيما يريده الله من محبوباته ومراضيه كالخوف والتوكّل وتالثها قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين. قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين. ورابعها عمل اللسان عمل اللسان وهو ما لا يؤدّي منه الا به. وهو لا يؤدّي من العمل الا - [00:20:16](#) لا به كقراءة القرآن كقراءة القرآن وسائل الأذكار. وخامسها عمل الجوارح وخامسها عمل الجوارح. وهو الفعل والترك وهو الفعل والترك الواقع بها والايام يزيد وينقص وزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون بالمعصية والايام يزيد وينقص - [00:20:48](#) فزيادته تكون بالطاعة ونقصانه يكون بالمعصية. ومن فعل كبيرة فهو فاسق ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر ليس بمؤمن كامل الايمان ولا بكافر بل هو هو مؤمن ناقص الايمان بل هو مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق - [00:21:25](#) زيادته او مؤمن بایمانه فاسق بكيرته. فلا يعطى الاسم المطلق فيقال مؤمن. فلا اعطاء الاسم المطلق فيقال مؤمن ولا يسلب مطلق الاسم فيقال كافر. ولا يسلب لاسمي فيقال كافر. بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة - [00:21:55](#) بل يكون مؤمنا بما عنده من الايمان فاسقا بما اصاب من كبيرة. والاخوة اليمانية معه ثابتة لا تزول مع المعاichi ولا تنتفي. لا كما تزعمه الخوارج الذين يكفرون بفعل الكبيرة ويحكمون على صاحبها بالخلود في النار. ولا كما تزعمه - [00:22:25](#) معتزلة الذين يخرجون فاعل الكبيرة من الايمان لكنهم لا يدخلونه الكفر. فيجعلونه في الدنيا في مقام اخترعوه سموه المنزلة سموه المنزلة بين المنذلتين. ويجعلونه في الآخرة كافرا مخلدا في النار. نعم. قال رحمة الله ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسننهم لاصحابهم - [00:22:58](#)

الله صلى الله عليه وسلم كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:23:37](#)

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسربوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اتفق مثل احد ذهبا ما بلغ احدهم ولا نصيحة ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنة والاجماع من فضائهم ومراتبهم ويفضلون من اتفق من قبل الفتح وهو صلح - [00:23:57](#) الحديبية على وقاتل على من اتفق من بعده وقاتل. ويقدمون المهاجرين على انصار ويؤمنون بان الله قال لاهل بدر و كانوا ثلاث مئة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة كما اخبر به النبي - [00:24:17](#)

الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنه ورضوا عنه وكانوا اكتر من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول صلى الله عليه وسلم كالعشرة وكتاب ابن قيس ابن شناس رضي الله عنه وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. ويقررون - [00:24:37](#) فتواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثلث عثمان ويربعون بعلي كما دلت عليه الاثار واجمعت الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا - [00:24:57](#)

عثمان وعليهم بعد اتفاقيهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربعوا بعدي وقدم قوم عدي وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليس - [00:25:17](#) من الوصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضع المخالف فيها مسألة الخلافة. وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين - [00:25:37](#)

ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اصل من حمار اهله. ويجبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في - [00:25:57](#) بيتي اذركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا ابن عباس عمه وقد شكر اليه ان بعض قريش يشفوابني هاشم. فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبكم لله ولقرباته. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى اسماعيل - [00:26:17](#) من بنى اسرائيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون النبي صلى الله

عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الآخرة خصوصا خديجة ام اكثرا ولاده - 00:26:37  
اول من امن به وعرضه على امره وكان لها منه المنزلة العالية والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم. فابن عائشة على النساء كفضل الترید على سائر الطعام. ويترکعون من طريقة الروافذ الذين يبغضون الصحابة - 00:26:57  
يحبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص. وغير عن وجهه. وعامة الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون -

00:27:17

اما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار الذنب وصفائهم. بل يجوز الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انه يغفر لهم من السيئات ما لم - 00:27:37  
يغفر لمن بعدهم لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم. ثم اذا كان قد صدر - 00:27:57  
عن احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بقدر سابنته او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته وابتلي ببلاء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنب المحققة فكيف - 00:28:17  
التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد والخطأ مغفور. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب قضائه قوم محاسنهم من الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله والهجرة والنصر -

00:28:37

والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة. وما من الله به عليهم من قائل علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم هم الصفوة من قرونه - 00:28:57  
هذه الامة التي هي خير الامم واكرمتها على الله تعالى. ذكر المصنف رحمة الله من اصول اهل السنة سلامه قلوبهم. والستتهم لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ممثليين ما امرهم الله به. فيقبلون ما في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة ومراتبهم - 00:29:17  
ويفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار ويؤمنون بفضيلة اهل بدر. وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم - 00:29:47  
وان الله قد قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غرفت لكم. متفق عليه من حديث علي وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية. وهم اهل بيعة الرضوان عام الحديبية. ويشهدون بالجنة - 00:30:13  
لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بها وهم الخلفاء الاربعة وسعد بن ابي وقاص والزبير ابن العوام وطلحة بن عبيد الله وابو عبيدة عامر ابن الجراح - 00:30:41

وعبدالرحمن بن عوف وسعید بن زید رضي الله عنهم وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة وان كان غيرهم من الصحابة بشر بها ايضا لانهم جمعوا في حديث واحد في البشارة بالجنة. لانهم - 00:31:08

جمعوا في حديث واحد في البشارة بالجنة فسموا العشرة المبشرين بالجنة اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة فافضلهم ابو بكر ثم عمر ثم علي رضي الله عنهم. وفي المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم خلاف قديم. ثم - 00:31:32

تقر الامر عند اهل السنة على تقديم عثمان على علي رضي الله عنهم في الفضل. وان كانت هذه المسألة وهي مسألة المفاضلة بين عثمان وعلي رضي الله عنهم ليست من الاصول التي يضل فيها - 00:32:02

المخالف ولكن الذي يضل فيه المخالف هو ترتيبهم في الخلافة. والفرق بين المسؤولتين انعقاد اجماع الصحابة على ترتيب الخلافة. والفرق بين المسؤولتين انعقاد جماعي الصحابة على ترتيب الخلافة. واما مسألة المفاضلة فبقيت فيهم - 00:32:22  
وفي من بعدهم من التابعين ثم استقر قول اهل السنة على تقديم عثمان على علي رضي الله عنه في الفضل فيؤمنون بما يتعلق في

الخلافة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم - [00:32:52](#)

عمر ثم عثمان ثم علي ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمال اهله. ويحجبون اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتولونهم. واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت - [00:33:12](#)

عليهم الصدقة واهل بيته في اصح الاقوال هم الذين حرمت عليهم الصدقة. وهم بنو هاشم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وهم بنو هاشم وزوجات النبي صلى الله عليه وسلم. ولاجل ما - [00:33:32](#)

انا لازواج من مقام كريم عند النبي صلى الله عليه وسلم افردهم المصنف بالذكر فقال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الى اخره. ويتبأون من طريقة الروافض - [00:33:52](#)

اصل فان الروافض يبغضون الصحابة ويسبونهم ويعظمون بعض ال بيت صلى الله عليه وسلم وطريقة النواصي اذية اهل بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية اهلي بيته رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما انهم يسبون غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. بل يكفرون - [00:34:12](#)

منهم وما شجر بين الصحابة من الاختلاف وما جرى في زمانهم من فتنه فانه امسكوا عنه عند اهل السنة والجماعة. ولا يسعى في بته واساعته. بل الساعي في ذلك القائم - [00:34:42](#)

به ساع في طريق ضلاله. وهو زائع عند اهل السنة والجماعة. ويقولون ان الاثار المروية في مساوى الصحابة ثلاثة اقسام. ويقولون ان الاثار المروية في مساوى اباء ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ ما هو كذب في نفسه؟ فلا - [00:35:02](#)

ايثبت البينة والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه ايها؟ وهذا النوعان هما اكثر المنقول في كتب التاريخ والاخبار. وهذا النوعان هما اكثر - [00:35:32](#)

المنقول في كتب التاريخ والاخبار فان الغالب فيها ذكر الكذب او المحول عن وجهه. فانحطت رتبتها وفي نقل الواقع ومنها خلاف الصحابة وما شجر بينهم عن رتبة كتب السنن والاثار - [00:35:52](#)

المعلوم عليه في نقل ما وقع بينهم ان احتاج اليه هو كتب السنن والاثار ما كتب والاخبار والقسم الثالث صحيح عنهم. واكثره يروى في كتب السنن والاثار لا التواريخ والاخبار صحيح عنهم واكثره يروى في كتب السنن والاثار لا التواريخ والاخبار لهم فيه - [00:36:12](#)

معدورون اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون. وهم فيه معدورون اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون فهم بين الاجرين والاجر فهم بين الاجرين والاجر ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ابدا ان احدا من الصحابة معصوم من الذنب بل يجوز عليهم - [00:36:42](#)

الوقوع فيها وتجد ذنوب منهم. لكن لهم من موجبات المغفرة ما ليس لغيرهم. واذا صدر عن احد ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات ماحية او غفر له بما له من فضل سابقته في الاسلام او - [00:37:12](#)

محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم احق الناس بشفاعته او ابلي ببلاء في الدنيا كفر عنه واذا كان هذا في الذنوب المحققة المجزوم صدورها عنهم فكيف في الامور التي كانوا - [00:37:37](#)

فيها مجتهدين. ثم القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نزد كثير في جانب فضائلهم ومحاسنهم رضي الله عنهم. ومن نظر في اخبار الصحابة وسيرهم علم انه خير الناس بعد الانبياء. وانه لم يأتي بعد الانبياء والمرسلين احد - [00:37:57](#)

قالوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله فمن اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافئات وانواع القدرة والتأثيرات كالمأثور عن سالف - [00:38:27](#)

في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم من وصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامات الاولياء والكرامات جمع كرامة. والكرامات - [00:38:47](#)

جمع كرامة وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد. وهي اية عظيمة تدل على صلاح العبد ولا تقترب بدعوى النبوة. ولا تقترب بدعوى

النبوة. وال AOLIYAH او جمع ولی وهو شرعا كل مؤمن تقی. وهو شرعا كل مؤمن تقی. اما الولی في اصطلاح - 00:39:09  
علماء العقيدة فهو كل مؤمن تقی غير نبی. اما الولی في اصطلاح العقيدة فهو كل مؤمن تقی غير نبی فاسم الولی في خطاب الشرع  
فاسم الولی في خطاب الشرع يندرج فيه الانبياء - 00:39:43

يندرج فيه الانبياء. واما في الاصطلاح فلا يندرجون فيه. واما في الاصطلاح فلا يندرج فيه واحتیج الى هذه الموضعة الاصطلاحية.  
واحتیج الى هذه الموضعة الاصطلاحية يقیک بين دلائل النبوة وكرامات AOLIYAH. للتفریق بين دلائل النبوة - 00:40:12  
غرامات AOLIYAH وكرامات AOLIYAH نوعان اشار اليهما المصنف احدهما كرامة تتعلق بانواع العلوم والمکاشفات. كرامة تتعلق بانواع  
العلوم والمکاشفات اخر كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثیرات. كرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثیرات - 00:40:42

واهل السنة يثبتون لـ AOLIYAH الكرامات وينزهونهم عما يدعى زورا من الخرافات وينزهونهم عما يدعى زورا من الخرافات. نعم. قال  
رحمه الله ومن طريق اهل السنة والجماعة اثار رسول الله صلی الله عليه وسلم باطننا وظاهرها واتباع سبیل السابقین AOLIYAH من  
المهاجرین والانصار واتباع - 00:41:12

قصیدة رسول الله صلی الله عليه وسلم حيث قال عليکم بستی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی تمکوا بها وعضوا عليها  
وایاکم ومحدثات الامور فان کل بدعة ضلالة. ویعلمون ان اصدق الكلام کلام الله وخير الهدی هدی محمد صلی - 00:41:42  
الله عليه وسلم فیؤثرون کلام الله على غيره من کلام اصناف الناس وبقدمون هدی محمد صلی الله عليه وسلم على هدی واحد ولهم  
سموا اهل الكتاب والسنۃ وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع. وضدها الفرقة وان كان لفظ - 00:42:02  
جماعۃ قصاص میل نفس القوم المجتمعین. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. وهم یزنون بهذه الاصول ثلاثة  
جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة او ظاهره مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ینضبط هو ما - 00:42:22  
كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم کثر الاختلاف وانتشرت الامة. ذکر المصنف رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنۃ الكلی في  
اخذ دینهم. طريق اهل السنۃ الكلی في اخذ دینهم. وان من - 00:42:42

اتباع اثار رسول الله صلی الله عليه وسلم. واتباع سبیل السابقین من المهاجرین الانصار والتمسک بالسنۃ النبویة. وسنة الخلفاء  
الراشدین المهدیین مجانية محدثات الامور لان کل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وانهم یعلمون ان اصدق - 00:43:02  
الكلام کلام الله وخير الهدی هدی محمد صلی الله عليه وسلم. ولاجل هذا اثر کلام الله على کلام غيره. وقدموا هدی محمد صلی الله  
عليه وسلم على هدی غيره ام اهل الكتاب والسنۃ باخذهم بهذین الاصلین. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة - 00:43:32  
هي الاجتماع ضدها الفرقة. وسموا اهل الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة والاجماع هو الاصل الثالث. الذي يعتمد  
عليه في العلم والدين. وحقيقة مجتهد عصر من عصور امة محمد صلی الله عليه وسلم بعد وفاته - 00:44:02  
على حکم شرعی اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلی الله عليه وسلم بعد على حکم شرعی. وهم یزنون بالقرآن والسنۃ  
والاجماع جميع ما عليه الناس وهم یزنون بالقرآن والسنۃ والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال. فلا - 00:44:34  
فلا یزنون الخلق بالصور والاموال. وانما یزنون احوال الخلق بالكتاب والسنۃ والاجماع والاجماع الذي ینضبط هو ما كان عليه السلف  
الصالح والاجماع الذي ینضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم کثر الاختلاف وانتشرت الامة - 00:45:04  
والسلف الصالح المرادون هنا هم الصحابة والتابعون والتابعین والسلف الصالح المرادون هنا هم الصحابة والتابعون واتباع  
 التابعین. وليس مراد المصنف اذ ترى ذلك نفي امكان وقوع الاجماع بعده. وليس مراد المصنف اذ ذکر ذلك - 00:45:32  
نفي امكان وقوع الاجماع بعدهم. ولكن المقصود تعذر العلم به طالبا ومشقة ذلك تعذر العلم به ومشقة ذلك غالبا. لأن القلوب في عهد  
السلف كانت نقية. والعلوم في نفوسهم كانت قوية - 00:46:02

فكان ذلك ادعى للوقوف على الاجماع ثم تغيرت الامة بعدهم فصار حصول اجماع عسيرا لكنه ليس ممتنعا. فصار حصول الاجماع  
عسيرا لكنه ليس ممتنعا نعم. قال رحمه الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرؤن بالمعروف وينهؤن عن المنکر على ما توجبه الشريعة  
ويرون اقامۃ الحج والجهاد والجمع والاعیاد مع الامم - 00:46:33

ابرارا كانوا او فجارا. ويحافظون على الجماعات. ويدينون بالنصيحة لlama. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن  
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل - 00:47:09  
في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهير يأمرؤن بالصبر عند  
البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله - 00:47:29  
صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من وتفعل عن ظلمك ويأمرؤن ببر  
والوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل - 00:47:49  
والرفق بالمملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرؤن بمعالي وينهون عن سفسافها  
 وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا او غيره فانما هم فيه متبعون للكتاب - 00:48:09  
سنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته  
ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عن - 00:48:29  
صلى الله عليه وسلم انه قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض خالص يعني الشوب  
هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى. اولوا - 00:48:49  
المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم الطائفۃ المنصورة التي  
قال فيه والنبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفۃ من امتي ظاهرين على الحق لا - 00:49:09  
يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأل الله العظيم ان يجعلنا منهم والا قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه  
رحمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين - 00:49:29  
وصلواته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمه الله من طريقة اهل السنة والجماعة واخلاقهم الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. اي بحسب الامر الديني لا بحسب - 00:49:49  
هو والرأي اي بحسب الامر الديني لا بحسب الهوى والرأي. وانهم يرون اقامة الشعائر اي الظاهرة كالحج والجهاد والجمع والاعياد مع  
امرائهم الابرار منهم فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. فيشاركونهم في الخير - 00:50:17  
في الشر ويحفظون الاخوة الایمانية والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعاً ويديننا بالنصيحة لهم. ويأمرؤن بالصبر على البلاء. والشكر  
عند الرخاء والرضا بمر القضاء. ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من - 00:50:47  
انقطعت واعطاء المحرور والعفو عن الظالم. ويأمرؤن ببر والوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين  
وابن السبيل. والرفق بالمملوك وينهون عن والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او - 00:51:17  
بغير حق وغیرها من اخلق الظلم والبطش. والاستطالة على الخلق هي الترفع هي الترجمة الترفع عليهم  
واحتقارهم والواقعة فيهم. واحتقارهم والواقعة فيهم فان كان المستطيل استطال بحق فقد افتخر. فان كان المستطيل استطال  
بحق فقد افتخر - 00:51:47  
وان كان استطال بغير حق فقد بغي. وان كان استطال بغير حق فقد بغي وكلاهما خلق كن محروم ويأمرؤن بمعالي الاخلاق وينهون عن  
سفراها اي ردئها واهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف وما لم يذكره هم متبعون للكتاب والسنة - 00:52:17  
وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث به الله محمدا صلى الله عليه وسلم لكنه اخبر صلوات الله وسلامه عليه ان امته ستفترق على  
ثلاث وسبعين فرقة. كل في النار الا واحدة وهي الجماعة. وهذه الجماعة هي المتمسكة بالاسلام - 00:52:47  
المحض الخالص عن الشوب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي اهل السنة والجماعة بحمد الله الصديقون والشهداء  
والصالحون وفيهم اعلام الهدى الدجى اولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان. وهم القائمون بنصرة - 00:53:18  
في الدين وهم القائمون بنصرة الدين فيختلف بعضهم بعضاً فيه. فيختلف بعضهم بعضاً فيه فاذا مات احد منهم اقام الله غيره. فاذا

مات احد منهم اقام الله غيره هذا هو المعنى المحقق للابدال دون غيره من المعانى المدعاة. ومن - 00:53:48  
هم الائمة الذين اجمع المسلمين على هدايتهم ودرايتهم. وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الخلق لا يضرهم من خالفهم - 00:54:18

من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية رضي الله عنه. بنحوه. ففي اهل السنة لله كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ما ان حزنا وصفاته العلى ان يحيينا على الاسلام والسنة وان يميتنا على الاسلام والسنة. وهذا اخر -

00:54:38

البيان على هذا الكتاب بما يناسب المقام - 00:55:08